الحسين رمز الشهادة

الخالدة خلود الدهر

والمثل الاعلى لنصرة الحق

للعلامة الشيخ سليمان الظاهر
عضو المجمع العلمي بدمشق
النبطية : لبنان

بكيت الحسين ومن كالحسين ... الحق بفرط الشجا والبكا
إمام لو ان الذي نابه ... أصيب به يذبل لاشتكى
كفى شرفا ان شكت رزءه ... البرايا ومن هوله ما شكا
وسيان مؤمنهم باقتنا ... م جواه المحض ومن اشركا
وان اطلس الفلك لم ينحرف ... وقد ماد حزنا فقد أوشكا
بكاه المصلى وركن الحطيم ... وزمزم والحجر والمنكى
وطيبة غصت شجا والغري ... كابد قرحا له ما نكا
ألا من له حامل من شج ... بتذكار محنته مألكا
حوت زفرات لو ان الزمان ... وعاها لماد جوى أو بكى
لحزنك فرض على العالمين ... ان يجعلوه لهم منسكا
وهل مرّ في الدهر خطب عظيم ... إلا وصغره خطبكا
وهل قط راو روى مثلها ... له في فظائعه او حكى
وما عرف الناس في النائبات ... صبوراً على بكرها مثلكا
وكان خلال شهيد الدهور ... لم تك تنسب إلا لكا
حلات سويداء كل القلوب ... فلم تطو إلا على حبكا
وما عرف الله من لم يكن ... بحبل ولائك مستمسكا
لقد قصرت شهداء الانام ... في نصرة الحق عن شأوكا
ولم يدركوا غاية في الفخار ... كنت لها دونهم مدركا
شهادة فخر آله الانام ... بها دون كل الورى خصكا
كفاك علا أن غدا كعبة ... تحج اليه الورى رمسكا
وعز الحياة وجد الممات ... شيء خصصت به وحدكا
عليك من الله ازكى السلام ... ما طلعت في سماها ذكا

النبطية ـ لبنان

سليمان الظاهر
العاملي

من وحي الطفوف

بقلم الاستاذ الكبير فائق السامرائي المحامي
امين السر العام لحزب الاستقلال

للامم في تاريخ حياتها ايام خالدات تستمد منها العبر البالغة والعظات الحكيمة ويوم الطفوف في كربلاء من هذه الايام الخالدة التي ضربت المثل الاعلى في نكران الذات والتضحية من اجل المثل العليا والاهداف الكريمة ، فقد خرج الامام الحسين مع نفر من صحبه الغر الميامين الى كربلاء ليدافع عن بيضة الاسلام ويذود عن هذا الدين الذي اراد له الطامعون ان يكون ملكا عضوضاً ! وقد قاتل وهو يعلم انما يقدم روحه الغالية ، وارواح اصحابه الاطهار على مذبح العقيدة ولكنه استرخص الموت في سبيل هذه العقيدة التي اذا سمت تضاءلت امامها متع الحياة بل والحياة نفسها ، وهو بذلك ضرب للهداة المؤمنين بحجته الواضحة ونهجه السوي اروع آيات الفداء ، والشعوب انما تستلهم كفاحها وجهادها من امثال هؤلاء الأئمة وتفانيهم في سبيل المثل السامية ، ولقد ظل كفاح الحسين « ع » مثالا يحتذى على كر العصور والدهور وظلت تلك الدماء الزكية التي اراقها الظالمون بغياً وعدوانا مناراً يهدى التائهون في مهامه حيرتهم الى الصراط السوي والمنبع الحق . واليوم ونحن معاشر العرب والمسلمون نعاني محنة كالحة لا تقل عن تلك التي عاناها امامنا وصحبه ونعيش في عالم طغت عليه المادية القاتلة كذلك العالم الذي شهده الحسين « ع » وصحبه الكرام فعلينا ان نترسم تلك الخطوات السديدة التي خطها لنا هؤلاء الشهداء بدمائهم الزكية فنعمل جاهدين في سبيل اداء الواجب المحتوم للدفاع عن بقائنا والذود عن كياننا وخصائصنا ومقوماتنا ولنا من هذه السيرة المثقلة بجلائل الاعمال وروائع الانجازات ما يسدد خطانا وينير لنا معالم الطريق ، والله الهادي الى سواء السبيل .

المحامي
فائق السامرائي

بغداد